

1- الطعن في الأنساب والفخر بالأنساب | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

شيخي الكريم احدى السایرات الكرام تسأل عن سؤال حقيقة ضمنته شيء من العبارات القاسية والحت عليه بقراءته ساقرأه بنصه لاجل الا آآ تضجر والا يجيء في نفسها تقول انا اشوف الناس اشتغلت اه او اشغلت نفسها في اشياء خاصة النسب - 00:00:00

نسته ان ورائها عقاب وحساب اه انتم لا يعني ما تشوفون حالكم يا مسلمين نزع الله منكم الامن ونزع الله منكم الرحمة اه وانتم على اعدائهم والله فقالت عبارات لو كذا تفعلون كذا وكذا الى يوم الدين - 00:00:25

ما راح تسلمون ولن يدخلكم ولن تدخلوا الجنة الا بدينكم. تربد كلاما عن من آآ يعني يتتحدث عن الانساب وربما يعني آآ يقذف بكلماته او يتجرأ على اخوانه. ومعلوم آآ ان المجتمعات العربية بالذات القبلية - 00:00:45

اه عندها نزعة الى قبيلتها نزعة الى افخاذها وهناك اناس قدر الله عليهم او على اجدادهم اقدارا قد يكونوا مثلا من امرائي آآ قومهم الا انهم الجأتهم الضرورة آآ للانتقال من هنا وهناك بعض الالفاظ التي صارت يعني تداول بين الناس ما توجيهكم لهم - 00:01:09

يتکى على هذه الامور هذه وايضا ربما ينجز غيره ويحتقر غيره للأسف وربما يعني يتتجاوز ايضا في عبارته حتى في تعامله. نعم الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:01:35

جاء في الصحيح ان ابا ذر رضي الله تعالى عنه عير رجلا باسمه فقال له يا ابن السوداء فقال له يا ابن السوداء فقال النبي صلى الله عليه لم اعيرته باسمه؟ قال يظن انه قال كذا. قال عيرته باسمه؟ قال نعم. قال انك امرؤ فيك جاهلية - 00:01:53

فالطعن في الأنساب والفخر بالأنساب هي من امور الجهل تبقى في هذه الامة الى قيام الساعة. ولا شك ان الله سبحانه وتعالى عندما خلقبني ادم خلقهم من ابيهم ادم عليه السلام. فكلبني ادم وادم من تراب ولا فخر لعربي على اعجمي الا بالتقوى كما قال تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من - 00:02:12

ذكر وانشى وجعلناكم شعوب وقول تعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فالذى يرفعك يا عبد الله هو دينك وتقواك الاحساب والأنساب فانها تذهب وتتلاشى يوم القيمة ولا يبقى منها شيء. والله سبحانه وتعالى بين ان المراد بخلق هذه الامم وتفرقها شعوبا - 00:02:32

قبائل لعلة وهي التعارف حتى يعرف هذا عندما قال انا ابن عبد المطلب اراد بذلك ان يعرف بنفسه صلى الله عليه وسلم لا ان يفخر بنفسه صلى الله عليه وسلم - 00:02:52

فالذى ينهى عنه في باب الاحساب والأنساب هو التفاخر والبغي على غيره من دونه في النسب. وهذه علامة من علامات اهل الجاهلية تبقى في اهل الاسلام ومن تفاخر بحسبه او بنسبه فاننا نقول فيه ان فيه نقول له ان فيه صفة من صفات اهل - 00:03:02

الجاهلية وكما قصد بلال ابي ذر نقول انك امرؤ فيك جاهلية. فالذى نوصي به جمیعا ان لا يفخر احد على احد الا بتقواه وطاعته لربه سبحانه وتعالى فهذا الذي يتنافس به العبد. اما ان يفخر ان هذا من قبيلة كذا او هذا لا ينتمي الى قبيلة او هذا - 00:03:22

بر وذلك عبد بهذه الانساب وهذه الاحساب انما خلق الله عز وجل للتعرف لا للفخر ولا للخيال ولا ليبغي بعضا على بعض فكل لولا لادم وادم من تراب والذي يفعل ذلك متوجه بوعيد انه امرؤ فيه جاهلية وهي اثنتا من الناس ثم فيهما كفر الطعن في - 00:03:42

النعمية فالطعن في الأنساب وتنقصها هذا ايضا من علامات اهل الكفر والضلال نسأل الله العافية والسلامة فهي ذنب عظيم من بغي وافتخر بحسب طب وانتقص غيره نقول انت وقعت في ذنب وعصية يلزمك التوبة الى الله عز وجل وان - 00:04:02

تحلل من ذلك الذي استنقضته او بغيت عليه بهذا البغي والعدوان فتب الى الله عز وجل وارجع لربك سبحانه وتعالى. احسن الله

اليكم وشكرا الله لكم - 00:04:19